mroftalp htehaB ni knil muideM

العقيدة الطحاوية 221 - الرحمة بالمذنبين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع رباني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستهديه. ونعوذ الله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد لو ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته وال بيته - 00:00:24

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة فاني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا - 00:00:44

له صالحا واجعله لوجهك خالصا. امين. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حالكم قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا - 00:01:04

اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم ازرع الشوق الى لقائك في قلوبنا. اللهم اجعلنا من احباب بك. اللهم اجعلنا من المقربين لديك. اللهم قربنا اليك زلفى. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر من - 00:01:24

هاوم بطن. اللهم نجنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم انا نسألك ان تهدي قلوبنا اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اخوتي هنا المدرسة ربانية. اللهم دمها عليك. امين - 00:01:44

وهذا فرع العقيدة فيها وفيه شرح العقيدة الطحاوية وهذا هو الدرس الثاني والعشرون بعد المئة. ربنا يتمها عليك. امين ووصلنا الى الفقرة التاسعة والخمسين من متن العقيدة الطحاوية وفيه يقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله - 00:02:08

ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم قضينا مدة طويلة في الكلام عن المحسنين اللهم اجعلنا منهم. اللهم اجعلنا من اهل الاحسان. ثم تكلمنا عن الرجاء نرجو - 00:02:35

ثم تكلمنا عن الجنة برحمته ثم تكلمنا عن المنع من الشهادة بالجنة لاحد الا من اتى به النص. والا نحكم على احد بجنة او نار الا من اتى النص بحقه - 00:03:09

ثم انتقلنا الى ونستغفر لمسيئهم وقضينا اللقاء الماضي في الاستغفار لعصاة المسلمين ولانفسنا. اللهم اغفر لنا ولكل عاص مسلم. اللهم تب علينا وعلى كل عاص مسلم. ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم - 00:03:30

ونخاف عليهم التعامل مع العصاة يا اخوة يحتاج الى حنكة حكمة توفيق من الله. سبحان الله العظيم. ايها الاخوة الستم تشهدون معي ايها الاحبة ايها الربانيون الكرام ان المعصية والطاعة - 00:03:51

قدر قدر كتير الاف المرات دلوقتي قلت ان احنا قاعدين هنا في بيت ربنا اللهم تقبل هزا العمل يا رب. امين. وادمه علينا بفضلك خالصا لوجهك الكريم. واجعله نافعا لنا ولجميع المسلمين. قاعدين احنا - 00:04:21

دلوقتي في مسجد نرجو ان تحفنا الملائكة وتغشانا الرحمة ويذكرنا الله فيمن عنده. نرجو ذلك واخرون الان احدهم يزني الان. واخر يكزب وسالس على مائدة خمر. ورابع نائم في غفلة - 00:04:40

ضيع صلاة المغرب وعاشر من الذي وزع هذه الارزاق؟ الله اوعى تفكر ان رجليك اللي جابتك هنا ابدا انت جيت هنا ازاي؟ ده انت مش عارف لا اله الا الله محمد رسول الله. بس لو تقدر يا عم الشيخ - 00:05:03

اصل انا خايف عليك. ونخاف عليهم لو تعرف انت جيت هنا ازاي؟ يعني من يوم ما ربنا خلق الخلق من قبل ما يخلق الخلق. نعم. من قبل خلق الخلق بخمسين الف سنة. لما ربنا كتب ان انت هتتولد - 00:05:24

بين ابوك فلان وامك فلانة. اتكتب في سبحانه وتعالى عنده في مقادير الخلائق. كتب ان انت هتدخل ابتدائي وتدخل اعدادي وتنتقل للمكان الفلاني وتعيش في المكان الفلاني. وبعدين يقابلك فلان. فلان ده اتكتب ان هو عشان يقابلك - 00:05:45

برضو ماضي طويل فربنا يسوء الاقدار كلها كده ويسواك كده عشان تاملك الاقدار توصلك للقعدة دي من قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. لحد النهاردة والله يسبب الاسباب ليقودك الى هذا المجلس - 00:06:10

والله لو علمت صنع الله لك لزاب قلبك حبا وشوقا وشكرا لله وكيف تشكر هذه النعمة؟ كيف تشكر؟ الشاهد نخاف عليه العاصي ده بقى لما اعرف ان انا مش بحولي وقوتي وانما بحول الله وقوته - 00:06:37

اعرف هو كمان مخزول فارحم ارحمه. نخاف عليهم. ودي سنة الانبياء. شف ربنا جل جلاله وفي اول سورة هود بيقول ايه؟ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. قولوا استغفر الله العظيم الذي لا اله - 00:07:07

الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. قلت لكم تفاعلوا مع القرآن. لما ربنا يقول لك توبوا - 00:07:34

قول ايه؟ تبت. قل هو الله احد وقل؟ الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. تفاعل مع القرآن. وان استغفروا رب فكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الله - 00:07:54

يمتعكم ايه؟ متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. ده سيدنا النبي محمد وان تولوا - 00:08:12

فاني اخاف عليكم سبحان الله سيدنا النبي يدعوهم. صلى الله عليه وسلم. ويأمرهم. ويحرص عليهم. صل عليه. ويراعيهم ويتابعهم. ويلح عليهم. ويبذل نفسه لهم. وبعدين يتولوا فان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير - 00:08:40

ده سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابراهيم ابوه لما قال له ايه؟ لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي ده الاستغفار للمسيء اللي هي بتاع الحلقة اللي فاتت. ونستغفر لمسيئهم - 00:09:12

قبلها بيقول له ايه؟ يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. الخوف على العسرة بسرعة. لما يكون لك اخ في البيت قارفك بيعلي صوت الاغاني والمزيكا. كل ما تقول له يلا نصلي خليك في نفسك. ما لكش دعوة به - 00:09:33

انت هتعمل لي علي شيخ انا عارفك انتم بتعملوا وانتم وانتم لما يبقى في اخ زي كده لك خاف عليه خاف عليه. لما يبان منك انك خايف عليه هذه اعظم دعوة لك. سيدنا نوح قد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من - 00:09:56

من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم شعيب والى مدينة اخاهم شعيبة قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني - 00:10:23

ايه؟ اخاف عليكم عذاب يوم المحيط. سيدنا هود واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام وبنين وجنات اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم مؤمن ال فرعون ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. الخوف على العصاة سنة. سنة - 00:10:38

الدعاة الكبار الانبياء فلو لقيت نفسك مش خايف عليهم اعرف ان انت ما تنفعش في الدعوة دي نرحمهم اه يا رب ارحمني. وانا بفكر في الدرس ده. وانتم فيكم دعاة كبار. فعايز اقول لهم فعلا - 00:11:06

في تحضير الدرس مش نجمع ورق في معلومات. معلومات في ورق. وانما لازم فعلا الواحد يحتاج ان هو يفكر يفهم محتاجين نفهم. فقلت نخاف عليهم. مش مطلوب اللي احنا نخاف على نفسنا برضو. ولا لأ؟ يعني انا بخاف عليهم من معاصيهم - 00:11:32

صح ولا لا؟ طب وانا لي معاصي ولا ما ليش؟ طب ليه ما بخافش على نفسي بقى ما انا لو خفت على نفسي هتوب. لقيت المعنى ده حلو اوي وفد المسور ابن مخرمة على معاوية ابن ابي سفيان - 00:12:05

بعد ان ولي الخلافة. بعد ان ولي معاوية الخلافة. ولا كان المسور ابن مكرمة هو الخليفة ماوي! معاوية رضي الله عنه ولي الخلافة

فورد عليه المسور ابن مخرمة رضي الله عنه - 00:12:31
طلب شيئا من معاوية فقضى له معاوية حاجته سيدنا معاوية كان رجل كريم جدا رضي الله عنه. راجل كريم جدا. وان كان الناس مختلفين في مسألة ولاية ايته الا انه صحابي. ورسول الله صلي عليه. صلى الله عليه وسلم كان يحبه. صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ومات وهو عنه - 00:12:49
وهو عنه راض سيدنا معاوية نترضى عنه ونترضى عن سيدنا علي. رضي الله سيدنا علي ده سيد الكل بقى. على راسها من فوق الشاهد ايه؟ ان سيدنا معاوية رضي الله عنه. رضي الله عنه. سيدنا معاوية لما تشوف بقى هو بعت في يوم للستنا السيدة عائشة - 00:13:15
كم لتتصدق به تعرف قد ايه كان الراجل ده فعلا كريم وكان حاسس يبدو والله اعلم. انا مش عايز اغلط في مقام سيدنا معاوية رضي الله عنه لان مقامه عالي قوي صحابي - 00:13:35
صحابي مرضي عنه بس هو كان حاسس ان فيه حاجة يعني فكانه يكفر عن كل شيء. بالبذل واكرام الصحابة ورفعة قدر الصحابة وتوقير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:13:54
الشاهد ان المشوار جاله فاداله طلب حاجة اداها له. بعد ما قضى حاجته سم خلا به. خده في اوضة المكتب وقال يا مسور ما فعل طعنك على الائمة انت قاعد تتكلم علينا - 00:14:13
وتسير الناس علينا عملت ايه فقال المسور دعنا من هذا واحسن. قال لا والله لا تكلمني بذات نفسك بالزي تعيبوا علي قل لي ايه عيوبي؟ قال مسور فلم اترك شيئا اعيبه عليه الا ذكرته له. رضي الله عنه. انت فيه - 00:14:33
وفيك وفيك وفيك وعملت وعملت وعملت وعملت وعملت فقال معاوية يشهد الله اني لا ابرئ نفسي من الزنب واني تائب الى الله من كل ما زكرت. ناس محترمة. انا - 00:15:04
انبهر بمواقف الصحابة دي. رضي الله عنه. كانوا ناس اصحاب انصاف. نعم. بتاع النهاردة تتقص على طول لو نطقت قال له انا لا ابرئ نفسي من الزنب. واني تائب الى الله من كل ما قلت - 00:15:31
ولكن هل تعد لنا يا مسور ما نلي من الاصلاح في امر العامة؟ فان الحسنة بعشر امثالها تالهة ام تعد الزنوب وتترك الاحسان؟ انت مش تشهد ان احنا عملنا كذا وكذا وكذا - 00:15:51
فقال ما تذكر الا العيوب. الناس ما بتقولش غير الايه؟ العيوب. الناس ما بتقولش غير العيوب قال معاوية يا مصر فانا نعترف لله بكل ذنب اذنبناه ونتوب الى الله منه. فهل لك يا مصر زنوب في خاصة نفسك تخشى - 00:16:13
ان تهلكك ان لم تغفر؟ قال نعم قال فما يجعلك تخاف علينا ولا تخاف على نفسك؟ وما ما يجعلك تخاف علينا ولا تخاف على ما يجعلك تخاف علينا حتى تذكرها - 00:16:43
ولا تذكر خطيئتك في مقابلها ثم ما يجعلك برجاء مغفرة الله احق مني فاني والله ما اليه من الاصلاح اكسر مما تليه ولكن والله لا اخير بين امرين بين الله وبين غيره الا اخترت الله على ما سواه - 00:17:07
واني لعلى دين يقبل فيه العمل ويجزى فيه بالحسنات ويجزى فيه بالذنوب الا ان يعفو الله ثم بكى واستعبر قال مسور فخصمني بل ابني فلم اسمع المسور ذكر معاوية الا صلى عليه - 00:17:37
هو ده اللي انا بقول لك بقى ان العصاة انت خايف عليهم بتزعم انك خايف عليهم من معاصيهم طب ما ما تخاف على نفسك. احنا ما بنقولشي النهاردة خلي بالك احسن - 00:18:07
يحمل كلامنا غلط على موالاة الظلمة او موافقتهم او اقرارهم او تسويغ افعالهم لا نحن نبرأ الى الله من كل ذلك. ونسأل الله عز وجل ان ينتقم ممن يظلم وان يعجل بزوال وهلاك من من يظلم ويؤزي المسلمين. الشاهد ايه هنا؟ وانما نقول - 00:18:27
ان الواجب علينا الرفق ورحمة هؤلاء العصاة ان نخاف عليهم ان نخاف عليهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه. ومن بواعس الدعوة الكلام ده بقى في كتاب اصول الدعوة. اصول الفقه الدعوي. من بواعث - 00:18:50

دعوتي الى الله تعالى الرحمة بعباده نرحمهم ان يضلوا الطريق والشفقة عليهم ان يقعوا في اسباب الشقاء. لما حاصر رسول الله صلي عليه صلى الله عليه وسلم الطائفة اكثر من عشرين يوما لما استعصت عليه امر اصحابه بالرحيل. فقال رجل من الصحابة يا رسول الله ادع عليهم - 00:19:24

فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد سقيفا وات بهم مسلمين. هو ده الدعاء لهم؟ اللهم اهد سقيفا واتي بهم مسلمين. اللهم اهدهم وسخرهم لخدمة الدين لما قدم الطفيل ابن عمر الدوسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادعوا الله - 00:19:54

على دوس فقال اللهم اهد دوس وات بهم اللهم اهد دوسا وات بهم. فينبغي ان نكره المعصية. لا ان ننتصر لانفسنا واهوائنا فالداعية كالطبيب. يكره المرض. لا يكره المريض. ويحارب المرض لا يحارب المريض - 00:20:22

عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس الناس نجد ان هناك خيرا كثيرا قد لا تراه العيون لاول وهبة ومع شيء من العطف على اخطائهم وحماقاتهم شيء من الود الحقيقي لهم. مع شيء من العناية غير - 00:20:55

المتصنعة. باهتماماتهم وهمومهم. ثم ينكشف لك النبع الخير القصص دي قلتلكو منها كتير قوي في فن الدعوة راجل كبير في السن قاعد في المسجد وكان لسه لسه الناس حديث عهد بسنة. البدع مشتهرة لقانا فجأة بنأذن - 00:21:23

ونقعد شوية بين الازان والاقامة لقانا بنصلي بربح بنسجد ونركع بعشر تسبيحات انزعج ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ حرام عليكم يا زلمة خمسة وتلاتين تسبيحة. يا عم والله هم عشرة. بس انت اللي بتقول - 00:21:53

سب سب مرة وهو بيقوم وزي ما انتم عارفين الراجل الكبير بيقوم على ايديه وركبه كده رحت واخده من ايده كده وقفته على رجله وسندته لحد الباب وميلت عدلت له الشبشب تحت رجليه - 00:22:15

وصلته لحد باب المسجد بس خلاص يا سلام! والله احنا كنا قبل كده ما بنعرف نصلي. ربنا يخليكم لنا. بس. ببساطة ان انا بعد كده بقيت اقول له يا عمي - 00:22:36

يا عمي يا عم الحاج وانتهت القصة قصة المشاكل زي ما بقول لك كده شيء من الاهتمام بهمومهم ثم ينكشف لك النبع الخير ما زلت اذكر فضل الراجل ده علي - 00:22:54

علمني وانا كل يوم الاقيه بيحط في صندوق المسجد كل يوم كل يوم يحط يحط ربع جنيه يحط خمسين قرش يحط كل يوم اتعلمت منه انك انت كل يوم تتصدق - 00:23:12

الصدقة مهما قال ودي سنة سيدنا ابو الدرداء. مم. رضي الله عنه الراجل اللي هو بيقول لك ده ازا كان اللي انتم بتعملوه ده هو اللي يدخلنا الجنة مش عايزين الجنة - 00:23:29

مع شيء من العطف عليه والحرص عليه والاهتمام بهمومه كل ده اتغير وبقى يحب الله ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. شيء من العناية باهتماماته وهمومهم ثم ينكشف لك النبع الخير في نفوسهم حين يمنحونك - 00:23:40

مدتهم وحبهم بل وثقتهم في مقابل القليل الذي اعطيتهم اياه من نفسك. متى اعطيتهم اياه في صدق وصفاء واخلاص هذه الثمرة الحلوة انما تنكشف لمن يستطيع ان يشعر الناس من جانب - 00:24:07

بالثقة في مودته بالعطف الحقيقي على كفاحهم والامهم وعلى اخطائهم وعلى حماقاتهم كذلك. شيء من ساعة الصدر في اول الامر كفيل بتحقيق ذلك كله اقرب مما تتوقع هذه المراحل التي يجتازها الداعية لكي يصل الى مستوى الرفق بالانسان - 00:24:30

اننا بحاجة الى ان نكون جماعة الرفق بالانسان ان الرفق هذا كالبزور عندما تغرس في التربة ثم تظهر علامات النبو النمو عليها بانشقاقها وخروج خط اصفر قد اخبر مائل الى الاصفرار ما يلبس ان يكون ورقة - 00:25:01

ثم وريقات ثم ساق تعلو ثم شجرة فاغصاني ثم نجلس في ظلها لتتساقط علينا ثمارها. عندما تنمو في نفوسنا بذور الحب والعطف والخير نعفي انفسنا من اعباء ومشقات كسيرة. اننا لن نكون في حاجة الى ان نتملق الاخرين - 00:25:34

لاننا سنكون يومئذ صادقين. مخلصين. اذ نسدي اليهم الثناء يعني لما اجي امدح الراجل ده اقول له والله انا شايف ان انت احسن

مني. انت بتتصدق كل يوم. انا ما بعملهاش. انا كدبت؟ ابدا. ما كزبتش - 00:26:08
لما اسنيت عليه ومدحته قلت له انا شايف ان انت احسن مني. انا كل ما اجي المسجد الاقيك سابقني سبيني للجامع وقاعد قبلي في الصف الاول ان انا شايف ان انت احسن مني. انت النهاردة عندك سبعين سنة وما شاء الله وماشي على رجليك وبتصلي وانت واقف - 00:26:28
انا مش عارف هو انا في سنك هبقى ايه باثني عليه والمدح ده احيانا الناس بتحتاجه صح ولا لا؟ لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان يحب الفخر قال من دخل دار ابي - 00:26:49
سفيان فهو امن. اديها له. ادي له الحتة دي. ابوك عايز تمدحه امدحه وامدحه بما فيه بدون كذب وبدون تكلف. اخوك امك اختك زوجتك بلاش ابنك ربي احسن سنكون صادقين حين نمدحهم - 00:27:07
بشيء مما فيهم اننا سنكتشف في نفوسهم كنوزا من الخير سنجد مزايا طيبة نستطيع ان نثني بها عليهم ونسني بها ونحن صادقون لن تعدم في انسان ناحية خير او مزية حسنة تؤهله لكلمة طيبة. ولكننا لا نطلع عليها - 00:27:37
ولا نراها الا حين تنمو في نفوسنا بذرة الحب مش هتشوف الخير اللي في الناس الا لما تبطل كره. لما تبطل حقد لما تبطل حمق وعين الرضا عن كل عيب كليلة وعين السخط - 00:28:06
تبدي المساوية لما تبقى ساخط مش هتشوف الا العيوب اننا في هزه اللحزات لن نحمل انفسنا حتى مؤونة التضايق منهم. ولا حتى مؤنة الصبر على اخطائهم لاننا سنعطف على مواقع الضعف والنقص فيهم. لن نفتش عنها لنراها - 00:28:30
يوم تنمو في نفوسنا بذرة العطف عليهم وبطبيعة الحال لن نجشم انفسنا عناء الحقد عليهم. او عبء الحذر منهم. فانما نحقد على الاخر حين لا تنمو بذرة الخير في نفوسنا - 00:29:01
اننا بحاجة ان نخاف عليهم. ان نخاف عليهم. ايها الاخوة حين اقول نخاف عليهم مما نخاف قال ابن الجوزي رحمه الله الخوف واجب على كل مؤمن قال تعالى فلا تخافوهم خافوني بالامر - 00:29:22
ان كنتم مؤمنين الخوف واجب على كل مؤمن وهو واقع باسباب منها الخوف بسابق الذنب ومنها الخوف حذر التقصير في الواجبات. ومنها الخوف من السابقة ان تكونوا على ما يكره - 00:30:05
ومنها خوف الاجلال والتعظيم كما قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وهو اعلى الاقسام وادلها على كمال المعرفة بالله. ومنها الخوف من سوء الخاتمة اعاذنا الله منها - 00:30:29
ومن تفكر فيما عليه في السابق لم يزل منزعجا خائفا خوفا لا يملك رده اما ابن القيم عليه رحمة الله فقال والخوف درجات الدرجة الاولى الخوف من العقوبة. الخوف هو ده بقى اللي احنا هنخاف عليهم. نخاف عليهم من - 00:30:49
من ايه؟ ان تنزل العقول. وخلي بالكم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. الخوف من العقوبة احنا خايفين ان ربنا يهلكهم واحنا نروح معاكم ربي اما تريني ما يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين - 00:31:22
الخوف من العقوبة ابن القيم بيقول ايه؟ اسمع اسمع. الخوف من العقوبة وهو الخوف الذي يصح به الايمان وهذا الخوف يولد من تصديق الوعيد وذكر الجناية ومراقبة العاقبة صلى الله عليه وسلم صل على سيدنا النبي زد النبي صلاة - 00:31:52
زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. الدرجة الاولى الخوف من العقوبة هو الخوف الذي يصح به الايمان. وهو يتولد من سلاسة اشياء. تصديق الوعيد - 00:32:31
لما ربنا يتوعد او الرسول يتوعد اللي عمل كذا هيعمل فيه كزا وكزا. تصدق يا مسلم وذكر الجناية ما تنساش بقى معاصيك. ومراقبة العاقبة مراقبة العاقبة اقعد ترقب العمرة عقوبة ترقبها - 00:33:01
ابن القيم بيقول ايه؟ وهذا الخوف علامة صحة الايمان وترحله من القلب علامة ترحل الايمان منه يبقى عايز لما اخاف على العاصي وبالتالي زي ما اتفقنا اخاف على نفسي تخاف من العقوبة - 00:33:28
اسمع بقى عمك عمنا كلنا عمي ابن الجوزي. الله. رحمه الله بيقول ايه يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله في كتابه صيد القاطر. ان الله

عز وجل يمهل ليبلو صبر الصابر. ابن الجوزي بيقول ايه - 00:33:57
سبحان الملك العظيم احنا قلنا لما بنقرأ الكلام ده ما بنشرحش لا تشرح فان الشرح يفسد طرافة الموضوع. ركز كده وطقطق راسك وودانك معي ها سبحان الملك العظيم الذي من عرفه خافه - 00:34:27
وما امن مكره قط من عرفه لقد تأملت امرا عظيما انه عز وجل يمهل حتى كأنه يهمل يمهل كانه يهمل فترى ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع فاذا زاد الانبساط - 00:34:57
ولم ترعوي العقول اخذ اخذ جبار اخز اخذ جبار وانما كان ذلك وانما كان ذلك الامهال ليبلو صبر الصابر وليملي في الامهال للظالم فيثبت هذا على صبره ويجازى هذا بقبيح فعله - 00:35:27
مع ان هنالك من الحلم في طي زلك ما لا نعلم فاذا اخذ اخز عقوبة فاذا اخذ اخز عقوبة رأيت على كل غلطة تبعه فاذا اخز اخز عقوبة رأيت على كل غلطة - 00:36:03
تبعه وربما جمعت فضرب العاصي بالحجر الدامر وربما خفي على الناس سبب عقوبته. فقيل فلان من اهل الخير فما وجه ما جرى له فيقول القدر حدود لزنوب خفية. صار استيفاؤها ظاهرا - 00:36:33
حدود لذنوب خفية صار استيفاؤها ظاهرا فسبحان من ظهر حتى لا خفاء به واستتر حتى كانه لا يعرف امهل حتى طمع في مسامحته وناقش حتى تحيرت العقول من مؤاخذته ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:37:05
ابن القيم بيقول ومن اعجب العجب ان العقوبة قد اتأخر حتى ينسى سببها. لما محمد ابن سيرين ابتلي قال انا اعرف سبب هذا البلاء ذنب اذنبته منذ اربعين سنة احمد ابن ابي الحواري قال ايه - 00:37:42
قلت ذنوب القوم فعرفوا من اين اوتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندري من اين نؤتى؟ راجل بيقول لك ده سبب العقوبة دي ذنب من اربعين سنة. يعني بقى له اربعين سنة ذنوب - 00:38:17
معدودة. فلما تيجي لي عقوبة يقول ده بسبب ده. والعقوبة دي بسبب ده. يقول لك انت احيانا طب ده بسبب ايه ده ايه ولا ايه احدهم يقول بني مغلق وستري مسبل. وفاتني وردي - 00:38:32
ولا ادري من اين اوتيت زي ما قلنا الاشكال الكبير انك تؤتى وتبقى مش عارف انت اتاخدت منين المصيبة دي جات لك منين النكد ده جالك من ايه احيانا فعل والله العزيم تقعد يبقى دماغك هتطير الله - 00:38:55
طب انا عملت ايه؟ عملت ايه ها ده انت عليك بلاوي من زمان. طب ما انا تبت وما ادراك ان توبتك قبلت معلولة توبة كذابين فلما تيجي لك العقوبات ابن الجوزي بيقول ايها المذنب - 00:39:21
اذا احسست بنفحات الجزاء. فلا تكسرن الضجيج. ما تقعدش تقول منين وايه ويقعد يسأل بقى هو البلاء بيبقى اه ابتلاء ولا رفع درجات؟ يا عم ارحم نفسك توه. وفعلا ساعة البلاء ما ينزل والواحد يهرع الى التوبة - 00:39:46
لا يرى نفسه قل يا رب انا استاهل اكتر من كده بس انت رحيم عافيته جاية اوسع لي. ارفع هزا البلاء واكفنيه بما شئت ازا رأى ربك منك هزا الانكسار رفع رفع فلزلك بنقول ايه؟ نحن بنخاف - 00:40:15
قليلهم ونخاف على انفسنا اول خوف خوف العقوبة. ليه؟ لان احنا متفقين قال ابن القيم ان كل من اذنب ذنبا من اذنب فلابد ان يعاقب لا ينكر هذا الا جاهل او مجنون - 00:40:41
قال تعالى من يعمل سوءا يجزى به. خلاص اي معصية اي خطأ هتغلطه هتتضرب. هتعاقب بالدنيا قبل الاخرة العقوبة قد تتأخر ممكن تجيب عقوب الزنب في ساعتها زي الراجل اللي لقي امرأة كان يعرفها في الجاهلية فاصاب منها قبلة قالت مه ان الله الجاهلي اذهب الجاهلية واتى - 00:41:07
بالاسلام فتركها ومضى وصار يتلفت حتى اصاب وجهه حائط فسال الدم على وجهه فاتى النبي ودمه يسيل قال انت عبد اراد الله بك خيرا وصلنا فان الله ازا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا. زي ما بقول لك كده يعمل ذنب وقع - 00:41:37
ابقى انا اه ما انا لسه غلطان لسه قريبة. لكن لما يجيني العقوبة بقى بعد تلات اربع خمس ست سبعتاشر سنة اقول اه طب ما انا بقيت

كويس وانا بقيت كويس دي - 00:42:03
ذنب جديد غرور الشاهد الخوف من العقوبة الدرجة الثانية ابن القيم بيقول خوف المكر خوف المكر وانا عايزك تاخد الجملة دي وتروح. وتعيش معها لغاية ما نرجع ان شاء الله حد ما يتقابل. يا رب قريب. ابن القيم بيقول ايه؟ اسمع اسمع كده وركز معي. وبعدين همليها لك تكتبها - 00:42:17
ارفع راسك بس دلوقتي كده وسيب القلم وركز ها اسمعها كده بيقول ايه؟ فمن حصلت له اليقظة بلا غفلة فاستغرقت انفاسه فيها استحلى زلك صلى الله عليه وسلم. فمن حصلت له اليقظة - 00:42:56
بلا غفلة واستغرقت انفاسه فيها استحلى زلك اللي هي قلت لكم عليها في دعوني اصلي. ان تدخل الصلاة صاحي يقظة الى غفلة. لما اليقظة دي تستغرق الانفاس تحس بحلاوتها حلاوة اليقزة حلاوة اليقظة - 00:43:26
اكتب الجملة دي بقى ايه فمن حصلت له اليقظة بلا غفلة فمن حصلت له اليقظة بلا غفلة واستغرقت انفاسه فيها استحلى زلك استحلى ذلك ده اسمه استحلاء اليقزة انك تحس بحلاوة اليقظة. حلاوة الصحيان. حلاوة الصحصحة - 00:44:01
قلت لكم المناقشة اللي جرت مع الشيخ ابو اسحاق ربنا يشفيه ويعافيه يا رب. ويشفي الشيخ محمد حسان يا رب. ويشفيني ويشفي مرضى المسلمين. ويشفيكم جميعا يا رب. اللهم اشفي كل - 00:44:38
مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم ارفع البلاء وانزل الشفاء. اللهم لا الى طبيب غيرك. يا رب. يا رب. المناقشة اللي كنا بنتكلم هو واجب اليقظة في الذكر. حضور القلب في الذكر كله - 00:44:51
قلت اه واجب الشيخ قال لا مش واجب. ومين يقدر على كده؟ صح معك حق ما نقدرش ان طول الوقت طول الزكر يبقى قلبي حاضر. لكن بجاهد ان يبقى قلبي. حاضر - 00:45:11
ساعة ما يحضر قلبي الله الله متعة ولزة وحلاوة ونشوة ساعة الحضور دي هنا ابن القيم بقى بيلفت نزرك لحاجة تنكد عليك اسناء الحلاوة. قال ايه اسمعها تاني بقى فمن حصلت له اليقظة بلا غفلة - 00:45:26
واستغرقت انفاسه فيها استحلى ذلك فينبغي ان يخاف المكر وان يسلب هذا الحضور واليقظة والحلاوة فكم من مغبوط بحاله انعكس عليه حاله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فكم من مغبوط بحاله؟ انعكس عليه حاله - 00:46:03
ورجع من حسن المعاملة الى قبيح الفعال فاصبح يقلب كفيه ويضرب باليمين على الشمال بينما بدر احواله مستنيرا في ليالي التمام اذ اصابه الكسوف فحل الظلام آآ فبدل بالانس وحشة او بالحضور غيبة وبالاقبال اعراضا وبالتقريب ابعادا وبالجمع - 00:46:39
افريقيا وده اللي بيحصل تبقى ماشي والدنيا ما شاء الله ميت حلاوة فجأة تقلب معك. وتقعد. ايه اللي حصل في ايه؟ فاحزر المكر فاسم خوف المكر. احسنت ظنك بالايام اذ حسنت. ولم - 00:47:13
خف سوء ما ياتى ما يأتي به القدر وسالمتك الليالي فاغتررت بها. وعند صفو الليالي يحدث الكدر اللهم انا نعوذ بك من تكدير الصافي اللهم انا نعوذ بك من تكدير الصافي. اللهم - 00:48:02
انا نعوذ بك من تكدير الصافي. نعوذ بك من الحور بعد الكور. نعوذ بك من الضلال بعد الهدى. امين يا رب. نعوذ بك من السلب بعد العطاء. امين. اللهم انا - 00:48:39
فنعوذ برضاك من سخطك. نعوذ بمعافاتك من عقوبتك. ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك العتبى حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:48:59
موقع ربانية - 00:49:29